مجلسُ المستشارين الرباطُ في: 09/06/2020

الفريقُ الحركي رقمُ السؤال: 531 3ْ

إلىُ السيدُ وزيرُ السياحةُ والنقلُ الجويُ والصناعةُ التقليديةُ والاقتصادُ الاجتماعي

تحتُ إشرافُ السيدُ رئيسُ مجلسُ المستشارينُ المحترم

الموضوع : ُ سؤالُ كتابيُ حولُ حولُ تداعياتُ جائحةُ كرونُا علىُ القطاعُ السياحي،ُ وُالسبلُ الكفيلةُ لتخطيهاُ بعدُ رفعُ الحجزُ الصحيُ وُحالةُ الطوارئُ الصحية.

السلامُ عليكمُ ورحمةُ اللهُ تعالىُ وبركاته،ُ وبعد،

ُإلـــــــــــــــــــى

ُالسيدُ رئيسُ مجلسُ المستشارينُ المحترم

المـــوضـــوعُ : ُ سؤالُ كتابيُ حولُ تداعياتُ جائحةُ كرونُا علىُ القطاعُ السياحي،ُ وُالسبلُ الكفيلةُ لتخطيهاُ بعدُ رفعُ الحجزُ الصحيُ وُحالةُ الطوارئُ الصحية. موجهُ للسيدةُ وزيرةُ السياحةُ والصناعةُ التقليديةُ والنقلُ الجويُ والاقتصادُ الاجتماعي

ُسلامُ تامُ بوجودُ مولاناُ الامام.

السيـدةُ الوزيرةُ المحترمـة:

لقدُ عاشُ العالمُ بأسرهُ تداعياتُ سلبيةُ لجائحةُ كرونُا كوفيدُ 19 ُ،ُ وُالتيُ أُرختُ بظلالهاُ علىُ اقتصاداتُ دولُ المعمور،ُ وُأثرتُ سلباُ علىُ كلُ القطاعاتُ بدونُ استثناء،ُ وُفيُ بلادناُ وُكباقيُ القطاعاتُ فإنُ قطاعُ السياحةُ يعدُ القطاعُ الأكثرُ تضرراُ منُ هذاُ الوضع،ُ فالتمظهراتُ السلبيةُ تجلتُ فيُ كلُ مناحيُ القطاعُ بدونُ استثناء.

ُفالقطاعُ الذيُ مكنُ خلالُ سنةُ 2019 ُ منُ استقطابُ ماُ يقاربُ 13 ُ مليونُ سائحُ وُتسجيلُ أكثرُ منُ 25 ُ مليونُ منُ ليالي المبيتُ مماُ مكنُ منُ جلبُ أكثرُ منُ 78,7 ُ مليارُ درهمُ منُ عائداتُ العملةُ الصعبةُ بالإضافةُ لمداخيلُ مهمةُ للسياحةُ الداخليةُ حيثُ أصبحُ يساهمُ القطاعُ

صاحبُ السؤال

عبدُ الرحمانُ الادريسي

بـ7 ٪ من الناتج الداخلي الخام بالمملكة، تأثر بشكل واضح اليوم وبشكل جلي بتداعيات هذه الجائحة، حيث أضحى مشلولا بأكمله، وقد يعرف خسارة إجمالية تقدر بحوالي 64,60 مليار درهم، حيث من المرتقب أن يخسر 8,3 مليون من السياح الوافدين أي بنسبة 64 %- و 15,1 مليون من الليالي المبيت أي بنسبة 59,6 %- ، مما سيؤدي إلى خسائر كبيرة للغاية من حجم العائدات من العملات الأجنبية قد تصل إلى 53,37 مليار درهم، و11,23 مليار درهم للسفر الجوي و3,58 مليار درهم من مداخيل السياحة الداخلية أي بخسارة إجمالية تقدر بحوالي 64,6 مليار درهم كما ذكرت.

ونحن على مشارف رفع الحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية إثر المؤشرات الإيجابية للحالة الوبائية ببلادنا والحمد لله، لابد من التساؤل حول الكيفية التي تمكن قطاع السياحة من استرجاع عافيته ووضع البرامج والخطط التي ستساهم في تعافيه وإرجاع الثقة له، خصوصا وأن بلادنا تعرف منافسة شرسة في هذا المِضْمَار خاصة من بعض الدول المتوسطية التي تشارك معنا كثيرا من الخصائص، الشيء الذي يحتم علينا الانخراط وبكل قوة في وضع استراتيجيات آنية تأخذ بعين الاعتبار المقاربات الصحية والخطط الاستبقائية للوقاية من الأوبئة في مختلف القطاعات السياحية : مطارات، موانئ، نقل سياحي، فنادق، مطاعم ومقاهي وكذا الصناعة التقليدية، بشكل يضمن سلامة الزبون وزرع الثقة في

صاحب السؤال

عبد الرحمان الادريسي

القطاع، ولنا في الشقيقة تونس خير مثال في معالجة التمظهرات السلبية للقطاع إذ عمدت إلى وضع دليل أي بروتوكول سياحي صحي حظي بتنويه منظمة السياحة العالمية وهو الدليل الذي يضمن درجة عالية من الوقاية الصحية للسياح الأجانب الذين من المرتقب أن تفتح لهم الأجواء ابتداء من 27 يونيو الجاري، ومن جانبها قامت دولة تركيا بوضع برنامج يَنْبَنِي على سياحة صحية قوامها استصدار شواهد ضمان صحي تُقدم للمنظمات الدولية وتحترم المواصفات الصحية لجميع المحترفين السياحيين، بالإضافة إلى التعريف بمؤهلات البنية التحتية والسياحة والصحية بالبلاد عبر رسائل وجهت إلى أكثر من 70 دولة .

وعلى هذا الأساس السيدة الوزيرة المحترمة نسائلكم عن الخطط والبرامج التي تشتغل عليها الحكومة لتخطي الصعاب التي تعتري القطاع في علاقته بالاستثمار، وكذا تصور الوزارة حول إرجاع قطار قطاع السياحة إلى سكته بعد رفع الحجر الصحي وحالة الطوارئ الصحية، وبنفس الهم ولخصوصية السياحة بالجنوب الشرقي بجهة درعة تافيلالت التي تعتمد سياحة الواحات والقصبات، أسائلكم السيدة الوزيرة عن محل السياحة بهذه المنطقة في برامج الحكومة ما بعد الجائحة.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

عبد الرحمان الدريسي

مستشار برلماني

صاحب السؤال

عبد الرحمان الادريسي